

السنة

سمعت أبا عبداً يسأل عن من يقول أسوي بين الخمسة أصحاب الشورى بعد عثمان فقال أما أنا فأقول أبو بكر وعمر وعثمان في التقديم وفي الخلافة علي عندنا من الخلفاء // إسناده صحيح .

613 - وأخبرني عصمة بن عصام قال حدثنا حنبل قال سمعت أبا عبداً وذكر علياً وخلافته فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله رضوا به واجتمعوا عليه وكان بعضهم يحضر وعلي يقيم الحدود فلم ينكر ذلك وكانوا يسمونه خليفة ويخطب ويقسم الغنائم فلم ينكروا ذلك قال حنبل قلت له خلافة علي ثابتة فقال سبحان الله يقيم علي الحدود ويقطع ويأخذ الصدقة ويقسمها بلا حق وجب له أعوذ بالله من هذه المقالة نعم خليفة رضي الله عنه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وصلوا خلفه وغزوا معه وجاهدوا وحجوا وكانوا يسمونه أمير المؤمنين راضين بذلك غير منكرين فنحن تبع لهم ونحن نرجوا من الله الثواب باتباعنا لهم إن شاء الله مع ما أمرنا الله به والرسول قال حنبل قال عمي أبو عبد الله نقدم من قدمه الله ورسوله أبو بكر قدمه رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وآله حي فاختيار رسول الله صلى الله عليه وآله له فضل من بين أصحابه ثم قدم أبو بكر عمر فضلاً لعمر بعد أبي بكر ثم اجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في المشورة وهم الشورى فوقع خیرتهم على خير من بقي بعد عمر عثمان فهؤلاء الأئمة وعلي بعد بها الناس أحق كان جائز وأمره نافذة ثابتة وأحكامه إمامته هؤلاء بعد عدل إمام عمر عثمان فهؤلاء الأئمة أئمة الهدى رحمهم الله // إسناده صحيح